

ڪي لا اراڪ

شعر



ياسمين مڊڪور

ڪي لا اراڪ

شعر

ياسمين مڊڪور

كلمة قبل البدء

كان ذاك الطفل الذي بين أيديكم
جنيبًا لفترة أكثر من عام و نصف أو الضِعف
تغذي من تعب الأيام الماضية إلي أن ولد بين أيديكم
و إتضحت ملامحه
و لكنه لم يفتح عينيه بعد
فخفت علي الصغير إرهاب الضوء
و لكن .. كان من حقه الحياة بينكم
فحاولت رويدًا أن أضيء له الأنوار

بين أيديكم
ديوانتي الأول

كي لا أراك

يمكنكم تحميله بي دي إف من [مدونة الديوان](#)

=====

ضع إعلان الديوان في منتدائك

```
<div  
class="w idget-content"><br /><  
style="WIDTH: 182px; HEIGHT: :  
</><a href="http://ki-la-arak.blogs
```

=====

ضع إعلان الديوان في مدونتك

```
<br /><a href="http://ki-la-arak.blogspot.com" target="_blank"><br /></a>
```

=====

و هاهو رابط المدونه الموجود عليها الديوان بالكامل
و أي آراء نقديه سنتصلي أو أي شيء يتعلق بالديوان سيكون عليها
بإذن اللسه

www.ki-la-arak.blogspot.com

=====

و هاهو رابط مجموعة الفيسبوك الخاص بالديوان

[Facebook Group - Click here](#)

=====

.. و أخيراً
بقدر ما كان هذا الديوان عملاً غير ملموس
و لا يتعدى كونه مجرد فايل يتم تحميله من أي مكان من أماكنه

.. و لكن
.. قد كان متعباً إلى حد كبير
من أول المراجعة و التشكيل إلى المدونه و صورها
:
فأتمني أن يروق لكم ما تعبت فيه قبل أن يروق لكم الديوان نفسه
:
:
تحياتي

الفهرس

5	المقدمة
7	الغرف المغلقة و ساحة الانتظار
11	صائف الذكريات
13	ورود البستان و نفس عنيدة
14	بقايا وجه قديم
18	كي لا أراك *
20	شيء من آلام محاوير العشق
21	روح من الأنايية
24	و إن ظل .. لكن ..
26	الغروب بمعانيه – عامية
28	حساب مثلثات
30	آخر الأشياء .. شيء من إشتياق
32	ليلة كلثومية
34	ذكريات شتوية منتهية
36	آلام الشفاء
38	خاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لم أكن من محبي أو مغرمي المقدمات الموجودة في أي كتاب أيًا كان .. سواء كتبها صاحب الكتاب أو كتبها أحد نيابة عنه .. و لم يخطر ببالي أنني يوما سأكون مكان ذلك الشخص الممل الذي يرمي بكلمات ثقيلة إلي ذهني إلي أن أمّل الكتاب الذي اقوم عليه .. و أقرر قراءته حينًا آخرًا .. وقتما أتخلص من الملل الذي أصابتنني به تلك المقدمة .. فكيف لي أكون مكان ذلك الشخص الممل .. و لكني لا أجد ما أقدم به كتابي .. فنثرت تلك السطور عليها تقدم هذا الذي بين أيديكم :

هذا كتابي بينكم ..
هل ترون من أسطر منمقة !!..
فكلها أشعار و قصص مبعثرة..
خطابات و خواطر ملقاة علي الطريق
أبحث عن شيء و لم أجده..
و هاهو كتابي بينكم
طبيعة الأقدار و طبيعة الإنسان
لم أصدق أنني سوف أرثي نفسي هكذا بينكم
و لبت رثانها حال يدوم ..
قد تركت بينكم كتابي ..
فلتقرؤوه ..
أو لتلقوه..
أو لتبكوه ..
أو لتحكوه ..
أو لتفعلوا ما يحلو لكم ..
ما يخطر علي بالك ..
فهذا الكتاب بعدما كان ملكي ..

أصبح الآن ..

ملككم ..

:

:

بين أيديكم جزء من

ياسمين مذکور

الغرفُ المغلقةُ و ساحةُ إنتظارٍ

وَجَدْتُ الحُرِيَّةَ فِي سِجْنِي
لا يَعْرِفُ أَحَدٌ عَنِي شَيْئاً حَتَّى السَّجَّانُ
لا يَدْنُو أَحَدٌ مِنِّي
أرَدْتُ الغُمُوضَ
مَعَ النِّسيانِ
لَجأتُ إِلَى أَنانِيَّتِي
وَوَضَعْتُ مَرَايَا
فِي كُلِّ الأركانِ
الآنَ أَعِيشُ فِي عَالَمِي
ولا أَحَدٌ .. لا أَحَدٌ يَعْرِفُنِي الآنَ
كَرِهْتُ المَاضِي
وَمَقَّتْ الحَاضِرَ
والمُستَقْبَلَ البُهْتانَ
أَمْسِي كَانَ الأَلَمُ
وَيَوْمِي الحِيرَةُ
وَعَدِي نِهايَةَ الأَزمانِ

حُرَيْتِي فِي الْغُرْفِ الْمَغْلَقَةِ
حُرِيَّةً لَيْسَتْ فِي أَيِّ مَكَانٍ
غُرْفٌ مَغْلَقَةٌ كَالْغُلْبِ الْمُظْلِمَةِ
وَمُضِيَّةٌ ... فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ
عُيُونِي لَمْ تَعُدْ تَلْمَعُ إِلَّا بِالذُّمُوعِ
وَأَمَامِ الْمَرَايَا
تَتَضَاعَفُ الْأَحْزَانُ
وَصُورِي فِي مَرَايَايَا
تَسْأَلُنِي مَنْ فِيْنَا الْخَسْرَانُ ؟
فَأَلْتَفَّتْ إِلَيَّ أَغْنِيَّتِي
أَشْدُوهَا مَعَ الْأَلْحَانِ
اللَّحْنُ الْحَزِينُ وَ الْكَلِمَاتُ
تَنَاتَرَتْ فِي كُلِّ مَكَانٍ
الْمَلِمَهَا تَهْرُبُ مِنِّي
تُسَائِلُنِي مَنْ فِيْنَا الْهَرَبَانُ ؟
هَلْ أَنَانِيَّتُكَ نَجَحَتْ
لِتَخْرُجِي مِنْ رُوحِ الْإِنْسَانِ
فَكِرِي لِلْحِظَةِ ...
فَالْأَمَلُ وَحُبُّكَ لِلْحَيَاةِ

خَلْفَ الْبَابِ يَنْتَظِرَانُ
هَلْ يَنْفَرُطُ عِقْدُ الْعُمْرِ هَدْرًا
بَيْنَ ثَنَائِيَا الْجُدْرَانِ
لَنْ أَفَكِّرَ
فَلَمْ يَكُنْ جُرْحٌ وَاحِدٌ
بَلْ كَانَا اثْنَانِ
جُرْحٌ مِنَ الدُّنْيَا الدَّنِيئَةِ
وَجُرْحٌ مِنْ حَبِيبٍ كَانَ
جُرْحَتْ وَ أَدْمِيَّتْ جِرَاحِي
وَأَغْرَقَتْ بِالِدِمَاءِ الْمَكَانِ
وَقَلْبِي فِي حَانَاتِ الْأَلَمِ
يَحْتَسِي كُؤُوسَ النِّسْيَانِ
كَسَّرْتُ الْكُؤُوسَ وَدَمَّرْتُ الْحَانَاتِ
فَمَوْعِدُ النِّسْيَانِ لَيْسَ الْآنَ
لَكِنَّ قَلْبِي يَتَأَرْجَحُ مِنْ هَوْلِ الصَّدْمَةِ
فَقَدَّ فَاتَ الْأَوَانَ
وِظَلٌّ يَهْدِي بُكَاءًا طُوَالَ اللَّيْلِ...
"أَنَا بِالْحُبِّ كَفَرَّانُ"
هَلْ هَذَا مَوْعِدُ الرَّحِيلِ؟

هَلْ هَذَا مَوْعِدُ النِّسْيَانِ
هَلْ أَخْرَجُ لِلدُّنْيَا
وَيَفْتَحُ لِي الْبَابَ السَّجَّانُ
هَلْ أَحْتَضِنُ الْأَمْلَ بَيْنَ ذِرَاعِيَّ
وَنُصْبِحُ مِنْ ذَاكَ الْحَيْنِ صَدِيقَانُ
سَمِعْتُ الْأَوْصَادَ تُغْلَقُ مِنْ جَدِيدِ
وَكَأَنَّمَا لَمْ تُغْلَقْ غَيْرَ الْآنُ
هَلْ كَانَتْ الْفُرْصَةَ أَمَامِي
وَضَاعَتْ بِحَيْرَةِ الْإِنْسَانِ
لَا أَجِدُ بَرِيقَ الدُّمُوعِ
أَوْ حَتَّى قَلْبِي السَّكَرَانَ
ضَاعَتْ حَيَاتِي هُنَا
بَيْنَ الْمَرَايَا خَلْفَ الْجُدْرَانِ
بَحَثْتُ عَنِ الْحَانَاتِ
فِي غُرْفِي فَوَجَدْتُ وَاحِدَةً
ضِدَّ النِّسْيَانِ
وَبَيْتُ طُؤَالَ اللَّيْلِ أَهْدَى
"قَلْبِي أَيْنَ أَنْتَ الْآنَ؟"

صَحَائِفُ الذِّكْرِيَّاتِ

مَاذَا جَرَى فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ؟
مَاذَا جَرَى فِي تِلْكَ الْحَيَاةِ ؟
لَقَدْ كَانَ لِي سُلْطَانٌ عَلَى قَلْبِي
أَصْبَحَ لِقَلْبِي الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِي
أَضْحَى يَا مُرْنِي وَ يُوجِهَنِي
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ قَدْ يَجْرَحُنِي
لَكِنْ وَ مِنْ الْآنُ
وَإِلَى آخِرِ الزَّمَانِ
لَنْ أَسْمَحَ لَهُ أَنْ يَلْعَبَ بَعَوَاطِفِي
وَ جَرِيْتُ وَ أَخَذْتُ مِعْطَفِي
لَأَخْرُجَ مِنْ كَهْفِ الْحَيْرَةِ إِلَى بَرْدِ النَّسِيَانِ
تَحْتَ أَمْطَارِ اللَّهْفَةِ وَ الْحِرْمَانِ
أَحَاوِلُ أَنْ يَكُونَ لِي كَيَّانُ
أَنْزَعُ مِنْهُ عَاطِفَةً وَ قَلْبُ
بَعِيدًا عَنِ شَوْقٍ أَوْ حُبِّ
وَ حِدَى بِدُونِ مِظَلَّةِ

أنتظرُ منه آخرَ طلة
لأودعَ الحُبَّ الجميلَ
و أضعه في صحائفِ الذكريات
أقلِّبُ ذكري فوقَ ذكري
أفكرُ في واحدةٍ و أنسى الأخرى
أضحكُ على زمانى
فحدثَ ما لم يكنْ بإمكانى
علمتُ أنَّ الزمانَ انْ أعطى و لو قليلاً
أبكى مَنْ ضحكَ عليه بُكاءاً طويلاً
فبكِيتُ لِيُنظرنى الزمانُ
يضعُ اسمى فى كتابِ الحرمانِ
و يتذكرنى و يلحقُ بقطارِ النسيانِ
و يلعنُ يوماً كانَ فيه قد رآنُ
و كلُّ ليلةٍ وكلُّ يومٍ أضحكُ
على هذا الزمْنُ اللّعانُ!!!

وَرُودُ البُسْتَانِ وَ نَفْسُ عَنِيْدَةِ

دَمُوعِي احْتَرَقَتْ مِنْ كَثْرَةِ الجَفَاءِ

هَلْ سَنبِكِي سَوِيًّا أَمْ

سَأَكُونُ وَحِيْدَةً فِي عَالَمِ البُكَاءِ

دَمُوعِي لَمْ تَكُنْ عَيْبًا أَوْ ضَعْفًا

وَ لَكِنهَا كَانَتْ كُلَّ مَا بِالْإِمْكَانِ

فَلَا بِإِمْكَانِ كِرَامَتِي الْهَوَانِ

وَ لَا بِإِمْكَانِ عَقْلِي تَصْدِيقُ البُهْتَانِ

يَقُولُونَ قَسِي قَلْبُكَ

لَمْ يَكُنْ لِي نَصِيْبٌ مِنْ حُبِّكَ

وَ مِرَارًا يَنْصَحُونَ .. إِنْ سِيْهِ

وَ لَا تَتَذَكَّرِيْهِ بَعْدَ الْآنِ

فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّكَ بَعْدَمَا كَانَ مِنْهُ مَا كَانَ

كَفُوا كَفُوا

عَنْ أَقْوَالِ اللِّسَانِ

فَقَدْ أَكُونُ أَنَا مَنْ لَا تَسْتَحِقُّ مِنْهُ الحُبُّ

وَ غُرُورِي بِحَبِي أَعْمَانِي

عَنْ وَرُودِ البُسْتَانِ

بَقَايَا وَجْهِ قَدِيمٍ

نَفَذَ مِدَادِي مِنَ الْقَلَمِ
بَعْدَمَا كَانَ مَلِيئًا مَهْمًا بِهِ كَتَبْتُ
وَنَفَذَ صَبْرِي الَّذِي كَانَ زَادِي فِي التَّرْحَالِ
وَ عُدَّتِي إِذَا حَارَبْتُ
لَكِنِّي الْآنَ جَرِيحَةٌ الْهَوَى كَلِمِي
وَرَعَمَ كُلَّ هَذَا صَبِرْتُ
فَلَكُمْ بَنِيَّتُ قُصُورِ أَحْلَامِي
وَصَمَدَتُ لِلدُّنْيَا وَ بَحْبِي تَحَدَّيْتُ
كَنْتُ أَنْزَفُ مِدَادَ الْقَلَمِ
عَلَى أَوْرَاقِي إِذَا جُرْحْتُ
لَكِنِ الْآنَ مِدَادِي مِنَ الْقَلَمِ نَفَذَ
بَعْدَمَا تَهَدَّمْتُ
حُطَامُ إِنْسَانٍ أَنَا الْآنَ
وَ مَهْمَا ثَابَرْتُ
فَلَنْ أَقُومَ مِنْ جَدِيدٍ

فَجَمِيعُ أَوْرَاقِي تَطَايَرَتْ
سَأَذْبِحُ الحُلْمَ أَضْحِيَةً
فِي عِيدِ الأَحْزَانِ الَّذِي انتَظَرْتُ
فَأَحْلَامِي تَوَرَّقْنِي دَوْمًا مَهْمَا نِمْتُ
أَقِفْ أَمَامَ مِرَاتِي مَالِي لَا أَرَانِي
هَلْ تَلَاشَيْتِ؟!
أَلِهَذَا الحَدِّ جَرَحَنِي وَبِحُبِّي لَهُ هُزِمْتُ؟!
أَرَى الجَمِيعَ سِرَابًا حَوْلِي ..
هَلْ أَنَا عُمَيْتِ؟!
مَالِي لَا أَرَى الأَشْيَاءَ ...
وَلَا بِالْبَرْدِ أَوْ بِالأَحْزَانِ حَتَّى شَعُرْتُ؟!
لَقَدْ دَمَرَنِي إِلَى أَنْ نَسَيْتُ
وَسَحَقَنِي إِلَيَّ أَنْ سَوَّيْتُ
فَلَمْ يَعُدَّ تَحْتَ الرَّمَادِ نَارٌ .. فَلَقَدْ انْتَهَيْتُ
أَيْنَ أَنَا الآنَ؟ إِمَّنْ أَنَا؟!
هَلْ أَنَا رَوْحٌ هَلْ أَنَا مِيتٌ؟!
لَا أَحَدٌ يُكَلِّمُنِي لَا أَحَدٌ يَرَانِي فَأَنَا ..
تَصَدَّعْتُ
لَا أَحَدٌ يَسْمَعُنِي

لا أَحَدَ يَحْسُ بِي
و كَأَنَّي أَخْتَفَيْتُ
ماذا أنا الآن؟؟!
أجيبوني... فقد احترتُ
هل أنا بقايا أحلامي
التي في عيدِ الأحران ذبَحْتُ؟؟!
أم أن هذه ليست أيامي
وفي الزمان أخطأتُ!!
نَسَيْتُ كُلَّ حُلْمٍ
كَلَّ اسْمٍ
كَلَّ حَرْفٍ
كَلَّ شَيْءٍ .. نَسَيْتُ
إِلَّا ذَكَرَى الْجُرْحَ الْقَدِيمِ
ففيها أنا حُفرتُ
نَسَيْتُ كُلَّ الْأَشْكَالِ
كَلَّ الْوَجْوهِ
إِلَّا أَنِي جُرحتُ
أذكرُ بقايا وجهٍ قديمٍ
كانَ في المرآةِ يلمعُ .. فذهلتُ

وحيثَ اقتربتُ منهُ تبيّنتُ ..
البريقُ زجاجُ مرآتي ... فانتحرتُ
!!!

كى لا أراك .. *

شيءٌ غريبٌ انتابني عندما سمعتُ صوتَكَ
من بعيدٍ رأيتُ صورتَكَ .. عيونك بلا حراكٍ
قلتُ في نفسي... لن أعشقه بعد الحين ذاكُ
و مهما كنتُ إليك أشتاقُ...
فلا أشتاقُ إلى رؤياكَ
فهي تبعثُ في الحزنِ وتدعوني إلى الهلاكِ
و فضلتُ وقتها ألا أراكُ
فأدرتُ وجهي عن مكانِكَ هناكُ
وبكتُ عيناي بلا دموعٍ....
فقد كانتُ جميعُ دموعي فداكُ
وصوتكُ زلزلَ داخلي
أرجوكُ أرجوكُ... كفاكُ
لم يكن لديّ استعدادٌ لحظة.. لأن أراك
في نفس المكان
في نفس الميعادِ
لنفس السببِ

أنا لا أريدُ الرُّجُوعَ بقلبي إلى الشوقِ و التَّعبِ
اصطنعتُ لبعضِ وقتي أنساك
قلبي يُخبرني... دُموعي لا تزالُ في سَمَاكَ
ولابدُّ و يومٌ لها ستمطرُ في الأحداقِ
و نجمي في الطالعِ يُحذرني من غدٍ أعيشهُ في هَوَاكَ
كلُّ ذاكِ من نظرةٍ رأيتها..
من صوتٍ سمعته.. من إياك
وصمتت ولم تعدُ لي إلا عيناك
صرخَ قلبي... لا لا تديري وجهك
فإنه لم ينساك
لكني برأي عقلي اقتنعتُ
فخلعتُ نظراتي الطيبة ..
كي لا أراك ..

شئ من آلام محاوير العشق

أبكتني آهاته و أناته ... و شعرت الألم في جسدي
وشعرت بوغز في صدري
قلبي يتمزق
يتشتت
تحترق أجزاءه في أنحاء الغرقه
و لا أريد لملمته
لا أريد الحلم الدافئ من عينيه
لا أريد أن ألقى اللوم عليه
فهذا قلبي ...
مهما كان
دموعي تزلزل أرض العشق
لملايين الأزمان
تسقط من بين يداي الورده
و لا أعلم ماذا أفعل
هل أفقد أملي في اللقاء
رغم وجوده بجانبى معظم الأوقات!!
أحلام أبدية
و دموع حفرت اسمه علي الجدران
اسما يتراءى بين محاوير العشق
و ضوءا يتناثر من بين ثنايا الأحلام
و تظل مدامعي تسكب دمع الإيلام
و حتى و أنا وحدي
أسمع آهاته بين ما يقول من الكلام

روح من الأناية

عندما ... بكيت في الظلام وحدي
أتحدي الآمي
أتحدي أرقى
أتحدي أحلاما وهميه
و كذب و أيام ثوريه
أتناقض في اللحظة عشرات المرات
و أعود لنفسى الأزليه
أحلامي ما عادت تنفعني
أحلام الطفل العبيثيه
أتمنى لو أملك عالم ...
بخيال عقول بشريه
و ضياع الدمعة ينفعني ...
يقويني على نفسى المبكيه
أيام احترقت و لآلىء
و شعرت برياح عاصفة ثلجيه
تجتاح أجزاءا منى
وتضيع منى قواى العقليه
أفهم و أتفاهم ..
لكنى ما عدت أقرر وحديا
قلبي يمنعني فى الكلمه
والفعله و الامطار رعيه
أبكي تتباكى مثلى
وتهز الكون بروح .. عنديه

أسكت تتعاضم تتكوم
وتجوب طرقا و مسارات الي
و دموعي ما عادت تنفعني ..
اعتزلت أيامي الحاليه
و أبكي لا أدري ماذا أفعل
هل صامته الكلمة !
أم أفعال الصمت كلاميه !
أتحدي أنواعا شتى
لا أدري أيها أبقى
لكني لا أدري مالي
وأشتقت للعودة وحديا
من هذا اليوم
وأنى وحدي في هذا الكون
أتمالك نفسي المحبوبه
وأعيش بروح أنانيه
سأعيش لنفسي و من نفسي
فعواصف يومي شتويه
و أفكارى ستظل تحمل اسمي
فأنا لنفسي أهل و أمان و دنيا
أتفهم أيامى تشتاق
لعودة صداقة كسليه
أنظر مرأتى أين هي ???
لا أدري راحت
ما عادت تنفع مبكيه
و لا إن نفعت تتراءى
كمساند مقعد ذهبيه
فأنا مثلى مثل اللؤلؤ

سأظل هكذا وحدي
أنصح أتعلم أتفنن ...
وما لأحد رأي علي
سأعيش هكذا دوما
روح من الأنانيه

و إن ظلّ .. لكنّ ..

و إن ظل حبك النبض في قلبي
وإن ظل اسمك على أطراف شففتي
فإنني لن أرجع لك يوماً
مهما عذب الشوق فيا
فجرحك ظل يجري
في أنهار قلبي و قيد يديا
الحب الذي كان عندي
أجمل من الحياة الدنيوية
أبعث إليك سلاماً
عله يقدم بعض الثريا
التي اختزنتها من يوم حبك
و كانت تؤنسني وحدثيا
فكأننا لم نفترق و لم نجتمع
إلا على ألا نصطفيا
و اليوم جئت تسأل عما
إذا كنت ترجع إلي

لا.. فمن الصعب علي أن ..
أرجع إلى حب أضاع النبض فيا
فقد أصبح قلبي جثة هامة.. من بعد حبك
الذي كان أغلى.. أمانيا
و الآن هو ذكرى..
نُفسي قلبي و.. تلدغ فيا
ورغم ذا فلن أنساك
ولكن.....
أرجوك لا ترجع إلي ..

الغروب بمعانيه - عامية

حاجه فوق الوصف لكن
بنت جوا قلبي مساكن للآهات
إديتني حلم أو حتي علم
المهم أنه لسه منتهاش
رسمت اسمي علي طياره ورق
استنيت حروفي تطير تحيلك بالشفق
لكن الغروب محتوم يا عمري
و انا محكوم عليا بالغرق
كنا لما نبقي لوحدنا مستنين
الشمس تغرب نسأل مستغربين
هي ليه الشمس تغرق ف الميه
و ليه الناس متغربين
طالما كل واحد ليه حبايبه
ليه يسيبهم ليه يعذب نفسه بأهات الحنين
دلوقتي عرفت الاجابه
و كلمة السر .. الفراق اللعين
هذور أدور علي حروف اسمي ف البلاد
و ان مكانش لينا حظ أبدا في اللقا
كفايه عليا أشوفك يوم المعاد
رغم انها صعبه خالص و مش هينه
لكن عندي أمل نلتقي ف لحظة ميلاد
لحظه نعيش فيها الحنين للأغنيات
فيروز و احنا ع الكورنيش تغني
و نسمع ف الآهات

و نغني معاها و اقول
حبيتك بالصيف حبيتك أنا عطول

حساب مثلثات

كلما أحل جزءا منها
تتهاوي مني جميع الأجزاء
سين أو صاد فيها ..
معادلة تشبه حصص الإملاء
أرقام تملى و متغير تلو الآخر
و لا حل لمعادلة .. نصفها أخطاء
ينشطر السين إلي صادات
تتفرع صادها إلي مجموعة سينات
تتكوم معادلتني لسلسلة معدومات
و ما للمعادله شيء من انتهاء
أقسمها نصفين .. تتعقد مني
أعيدها و أقسمها عدة مرات
أمسكت بأوراق الرسم علي أجد لها ميلا و منه إجابات ..
فما رأيت لها رسما
و لا حتي بيانا
فما فرغ عقلي إلا أني أمسكت بالأوراق

فتارة مراكب تطفو
و تارة تغوص إلي الأعماق
و ما رايت لها حلاً أحسن من ذاك
فالدنيا بين هنا و هناك
تطفو .. تغرق
يسكن قلبك و يدق
تجري .. تتوقف
هذا هو المنحني
و هذا هو حساب المتلثات
هذه هي الحياة بين غاد و آت
و ما لحقيقة تذكر ..
إلا هادم اللذات ..

آخر الأشياء.. شيء من إشتياق

سلب حبك مني هويتي
حتي ألوان لوحتي
مفاتيح علبتي
و حتي أسرار حقيبة يدي
سلب مني أفكار الطفلة
أحلام الفتاه
بالحزن قتل في النجاه
فما عاش حبك طويلا بين الضلوع
و زادتني آلامي منعاً للرجوع
فأنت أكبر من أن أذكرك
و أقل من أن أتذكرك
أفكاري شيئاً منك
وسكبت دموعي عنك
فشكراً يا حب علمني كيف الإنتحار
استطعت بدور مبهم .. تنسج لي خيوط إنكسار
فحذفت قصتي من كتابك

حتي أصبحت في نطاق الإِجبار
فهل تصبح من تجاهلاتي الجديده !!
أم تصبح شيئاً من صداقة عنيدة
أنت المستحيل عندما يتجسد
يا خامس مستحيلاتي
الغول .. و العنقاء
و أنت و الأصدقاء
و رجوعي إليك ..
يكفي هذا علي.. و عليك
فهذه آخر أشواقي إليك

ليلة كلثومية

هل حقا غدا سارك؟؟
هل حقا سالك؟؟؟
هل احلم انني اغوص بين الامنيات؟؟
دموع الفرحة تغطي وجنتيا
و من القلق تشابكت يديا
و اصبحت بين الخوف و الرجاء

...
هل هذه؟ هل سأرتدي هذا الحذاء؟
لا لا لن يعجبه؟

ماذا عساه افضل شيء لدي و يعجبه؟
و يدياي ترتعشان تتجمدان من هول اللقاء
ادور في الغرفة ابحت عن كل الاشياء
هل ارتدي تلك الجونلة السوداء؟

...
اتخيله الان امامي .. و يجعلني و كانني في السماء
احلق في الفضاء

عيناي تزوغان من لهف و اشتياق
اسهر طوال الليل في هذا العناء
نعم عناء .. و لكني استمتع بهذا العناء

...

لا .. لا .. لن اقبله
ماذا ساقول له عندما اراه؟؟
ماذا سافعل ان تلاقى عينانا؟؟
ساقف صنما اخر سا ابكما
أتأمله .. أفكر في بحوره

لا .. لا .. لن اقبله

...

و لكن .. ألم أشتاق الي رؤياه؟
ألم أتحين الفرصه لأراه؟
و إن كنت ابكي للقياه
فسأصرخ إن لم أراه
و لكن .. كيف أعتذر؟؟
و أنا التي أخطأت؟؟
كيف أعتذر و أنا التي ظننت
و ساء ظني..ساء ظني و ما سمعت

...

كيف أعتذر وهو الذي كان يصدقني إذا قلت
...ماذا عساي ان اقول غدا؟؟
و كلما أفكر اتذكر اني غدا سألقاتك
تختلط الفرحة بالاختناق
لا اعلم حتي هل اريد رؤياك
أم انني لا لا أقدر علي لقياك
فتركت آخر أمري لرب القضاء
و رضيت بقدري في أن ألقاك

ذكريات شتوية منتهية

في العام الماضي في فصل الشتاء
جلسنا هنا
ضحكنا هنا
و كانت
ضحكاتنا تملأ الفضاء
تحت المطر ابكيه في هذا الشتاء
دموعي تنهمر لا تظهر
اندمجت و المطر علي حد سواء
ابحث عنه بين الناس اين هو؟
الناس تهرب من المطر
اما انا لا اباليه
لانه.... يخفي دمع العناء
و اظل ابكي
و ابكي الي اواخر الشتاء
التي تذكرني بيوم اللقاء
و يوم الوداع
و اصبحت عندي عقدة الشتاء
كل شتاء ياتي
يعطيني الرجاء
لكنه يتركني بالعناء
بأواخر الشتاء
هذه انا انا انا
تحت المطر
تعلمت الكثير من الكبرياء

لن اترك الزمن يلعب لعبته معي
لن اترك الايام تتقاذف ادمعي
لن اقبل
لن ارضي
لن اضيع
و سيشند عقلي علي ذلك الحب المنيع
لم احب و لن احب
فهذه انا منذ ولدت
لذا سأنسي كل شيء
سأنسي حتي أواخر الشتاء
لا بل فصل الشتاء
و ساعيش عمري هكذا
بدون شتاء..

آلام الشفاء

كان حبك لى سقمًا يفتُ فيَّ و في كل الأعضاء
كان حلمًا صارَ وهماً و رياء
فقد طهرتَ جُرْحِي بنيرانِ الكِوَاءِ
و عِشْتُ ألامِي كلها مَحْصُورَةً في آخرِ لِقَاءِ
و الآنَ أَعِيشُ مَكْسُورَةً بِألامِ الشِّفَاءِ
كنتَ صرِيحًا إلي أبعَدِ الحُدُودِ إلي .. حدِ الجَفَاءِ
و سألتَنِي هَلْ تَسْتَفِيدِي أَي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الهُرَاءِ؟!
هَلْ كُنْتَ تُعَامِلِنِي و طِفْلَةً عَلَى حَدِّ سَوَاءِ؟!
ألامِي الآنَ لَيْسَتْ مِنْكَ .. لَكِنْ مِمَّا تُسَمِّيهِ هُرَاءِ
طَهَرْتَ جُرْحِي بنيرانِ الكِوَاءِ
طَهَرْتَ جُرْحِي بنيرانِ الكِوَاءِ
لا أعرفُ على أَي أرضٍ .. أنا أشبهه بطفلٍ في صحراءِ
لا يعلمُ مَا ذاكَ الأصْفَرُ تحتَ قَدَمَيْهِ و مَا شَابَهَهُ فِي هَذِي السَّمَاءِ
و يَأْتِي اللَّيْلُ لا يَفْقَهُ صَوْتَ الذَّنَابِ مِنْ صَوْتِ الخِوَاءِ
لا أجِدُ أَحْضَانًا حَوْلِي أرتَمِي فِيهَا للبكاءِ
و لآخرِ لحظةٍ فِي القِصَّةِ كانَ يَمْلُونِي الرَّجَاءِ

لكن القدرَ أقوي و قضاءَ ربِّ السماءِ
و إن كنتُ أحزنُ فلا أعترضُ عليّ آلامَ الشفاءِ
علَّ آلامي آيةُ جرحي الذي يلتئمُ بالشفاءِ
شقايتي في التخلصِ من شيءٍ .. من هراءٍ !!
علمتني أن أنظرَ ثم أجرى إليّ الوراثة ..
أن أبكي و وجهي للسماءِ
أشياءَ كثيرةً .. أن أحكي إلى الإناءِ !!
عندما يحضرُ إليّ طعامي .. أرفضُ العشاءَ
أن يُصبحَ وجهي لسرى صَفحةٍ بيضاءِ
تعلمتُ أشياءً في حبك .. أولها الغباءُ
ففي حبي كنتُ أسعى دوماً للفناءِ
و نسييتُ أحلامَ الصغيرةِ في الضحكِ و الغناءِ
و لأنك طهرتَ جرحي بنيرانِ الكواءِ
فدموعي الليلةُ هي آلامَ الشفاءِ

خاتمة حاليًا .. و مقدمات سابقًا

لم أعتد أن أقدم لشيء يخصني .. فدوما ما أقدم لأشياء عامة تخص مجموعة أو شخص حتى أنا ساء لا أنتسب إليهم .. لكن هذه هي المرة الأولى .. التي أقدم فيها لشيء يخصني .. فلم لا أقدم هذا الشيء الذي بين يديكم و عليه أعينكم و أنتم له ناظرون ؟! ..

يوسفني أن أقدم لكم ديوانًا كئيبًا .. (هذا هو رأيي الشخصي فيه) .. يجوي أسلوبًا لا ينم عن شيء .. و معاني مبالغ فيها .. أفكار جاهلت قد يراها البعض متطلعت بعض الشيء .. قد أسميه إعترافا بدلًا من مقدمات .. فانا لا أرضى عما قدمته بين أيديكم .. أقصد أمامكم علي شاشاتكم .. و اعترفه بانني لو كنت مكانكم ما كنت قرائته .. فبعدما إكتمل هذا الشيء الذي يسمي مجازًا ديوان .. كانت تساورني الوسوس أن أراجع عن نشره .. و إن لم يكن نشره هو تقديرا لمجهودي فيه .. و مجهود بعض الأصدقاء في إختيار الغلاف و إختيار القصائد معي .. و إن كنت أري أن بعضها إن لم تكن جميعها لا تستحق حتى القراءة .. فما أري في هذا الكتاب إغلافًا ممتازًا و عنوانًا جيدًا و قصائدًا رديئة .. علي كل حال .. قد نفذ امر الله في أن يكون بينكم ..

فإن قرائته .. أتمني أن أعرفه أرائكم .. علي أن أفكر في قرائته أو تغيير رأيي تجاه ما كتبتة عبثًا مني ..

في الحقيقة كانت تلك الخاتمة التي بين أيديكم .. مقدمات و لكن .. إعترض الكثير علي أن أضعها كمقدمات .. و لم يعترض أحد علي وجودها .. فقد كان

الاعتراض علي كونها امقدمت .. و من هذا الباب قررت ان انشرها .. قد يكون
درباً من الغرور المغلفه ببعض التواضع المصطنع .. لكن الله هو العليم الحكيم ..
فهذا هو رأيي فيما قرأتموه .. قد لم أضع هذه الخاتمه كمقدمت خوفاً من التأثير أو
الإيحاء كي لا يتأثر أحدكم برأيي .. و لكن أيا كان ما كان .. فهذا هو رأيي .. و
أتمني أن تتذكروا دوماً قول الله تعالي : ((و الشعراء يتبعهم الغاوون))

الشعراء – 224

فلا أتمني أن أكون سبباً في غوايت أحد .. أو أن يتبعني أحد .. فما كتبت ما هو
إلا عبث الكلمات .. من يهد الله فهو المهتد و من يضلل فلا فلن تجد له ولياً
مرشداً ..

ياسمين مدكور